

الجريح...

للأستاذ محمود حماد

تَوَلَّى جَرِيحًا مِنَ المَعْمَةِ يُرِينُ عَلَى دَسِيسِهِ أَذْمَعَهُ
وَيَحْنُو بِقَلْبِهِ لَهُ مَوْجَعٌ عَلَى كَبِدِ دُونِهِ مَوْجَعَهُ
وَيُخْفِي بِسِرَاهِ مَوْضِعَ بُيْتِي بِهَا مِنْهُ قَدْ طَاحَتِ المَوْقِعَةُ
لَقَدْ غَشِيَ الحَرْبَ (كُلًّا) فَضِيَّةً

عَ (بَعْضًا) وَعَادَ بِيَعُضَ مَعَهُ
إِلَى أَنْ يَمُتِيَ بِتِلْكَ البَقَايَا

وما ذا انتوى اليومَ أن يَسْتَعَهُ ؟
أَلِلَّطَبُ يُرْجِعُهُ (كاملًا) وهل يمكن الطَّبُّ أن يُرْجِعَهُ ؟
أَلِلْقَبْرِ والقَبْرِ رَغَمَ النَّاسِ هَبْ لَمْ يَعْتَزَمْ بَعْدُ أَنْ يَبْلُغَهُ ؟
لَقَدْ غُرَّتْ حَتَّى المَمَاتِ عَلَيْهِ رِضَانِي بِهِ كَوْنُهُ مِنْ سَحَابَةٍ
وَمِنْ بَعْدِ لَأَيِّ هِدَاةِ الرَّجَى لِصُومَةٍ ، فَإِلَى الصُّومَةِ !
إِلَى حَيْثُ يَهْرَبُ مِنْ أَمْسِهِ وَيَهْجُرُ فِي أَسْفِ مَدْفَعِهِ
وَيَنْسَى الَّذِي كَانَ فِيهَا يَكُونُ نَ وَيَسْعَبُ فَوْقَ الحَرَكَ اللِّمَّةِ
وَيَسْمَعُ مِنْ (شِعْرِهِ) أَنْ (ذِكْرًا)

يَعُوْضُهُ بَعْدُ مَا ضَيَّعَهُ
وَأَنْ عَلَى شَاطِئِ (الْخَلْدِ) بَيْتًا سَيَأْخُذُ فِيهِ غَدًا مَضْجَعَهُ
فَأَقْنِعْهُ ، أَقْنِعْهُ ، يَا شِعْرَهُ إِذَا كَانَ فِي الطُّرُقِ أَنْ تَقْنِعَهُ !!
محمود حماد

أخرى للعقاد ، مشايين في هذا الأستاذ مندور

ولست أتردد في معاشة هذا الوم بأنني لا أحفله ؛ لأنه نوع
من عامية الذوق والتفكير . فأنا لم أكن في معرض تعداد وبيان
لزايا جميع الشعراء المصريين ، وإنما كنت في معرض استشهاد
على وجود لون خاص من ألوان الأدب في شعر المصريين ، ووجوده
بصورة خير من الصورة التي يصحها الأستاذ مندور . فإذا وجدت
في شعر العقاد ما يصلح لإثبات الغرض فلن يقعدني التحرج
الاصطلاحي السخيف عن الاستشهاد به لمجرد أنني « تلميذ »
للعقاد . وإذا وجدت في شعر سيد قطب ما يصلح لإثبات هذا
الغرض فلن يقعدني التواضع الاصطلاحي الكاذب عن الاستشهاد
به لمجرد أنني سيد قطب !

وهذا التواضع الكاذب وذلك التحرج السخيف نوهان من
العامية في التفكير والأخلاق أرتفع بنفسى عنهما ، لأنني لا ألتقي
معايير الفكرية والخلفية من العوام وأشياء العوام
وقد يحسن من باب « التصحيح الواجب » كشف الأسباب
الصغيرة الخفية التي تحمل بعض الناس على أن يلبسوا هذه الميوش !
فأما الأستاذ « دريني خشبة » فلتحامله أسباب ظاهرة
يعرفها قراء الرسالة ، فيما شجر بيني وبينه من جدل على منصفاتها
منذ أشهر ، على أنه إنما يصدر في هذه المسألة عن الروح التي
يصدر عنها فيما يقتحمه من مسائل النقد الأدبي كلها . ولست
أدرى لم لا يعرف الناس أفضل مواهبهم فيستخدموها ويدعوا
مألا يحسنون من الأمور ؟ ولله في خلقه شؤون !

أما الأديب زكريا إبراهيم : فلست أعلم له أو عنه شيئاً سوى
أنه يقول عني : « إنما راح يحشد أقواله وأقوال الأستاذ العقاد ،
كأنما ليس في مصر غيرها » . فقد كان يجب إذن أن أحشد
أقوال الأديب « زكريا إبراهيم » هو الآخر !

وأنا أعترف لحضرة أنني مقصر في البحث ، وسأسال الإنس
والجن عن شيء له ولا مثاله أحشده في بعض المناسبات ! فإن لم
أفعل ، فهو كاسب على كل حال بمناقشته في هذا المقال !

سيد قطب

حكم في القضية ن ٢٣٠٥ سنة ١٩٤٢ عابدين العسكرية ضد فانبريس نير
صاحب بار بشارع شبليون بتفريجه ٥٠٠ قرش وأند الحكم في جريدتي
الرسالة وروز اليوسف على نفقته وتعليقه على محله والقسم لأنه باعتباره
مدير عمل من المحلات العمومية لبيع الوجبات والمأكولات والمزروعات
بقصد تعاطيها في نفس المحل (مطعم) لم يبلغ وزارة التجارة والصناعة وتقاً
لقانون بالأسمار في محله